مفهوم القراءة والتلقي

في اواسط الستينات ظهرت نظرية القراءة والتلقي على يد النقاد الالمان ومن ابرز روادها هانس روبرت ياوس

هذه النظرية ثورة على المناهج السياقية خارج النصية التي اتخذت من السياقات التاريخية والنفسية والاجتماعية ركائز لها لفك رموز النص كما ثارت على المناهج البنيوية التي ترى النص مجموعة علامات لغوية نفهمها عبر التفكيك واعادة التركيب

وتعد عملية التلقي عملية مشاركة وجودية تقوم على الجدل بين المتلقي والنص فقد كانت المناهج السياقية تنشد المبدع وتجعله في قمة الهرم وتعده عنصرا فاعلا في فهم العمل الادبي على حساب المتلقي الذي اهمل ولم يكن له اي دور تاتي بعدها البنيوية التي اعطت الاساس للنص بوصفه بنية لا علاقة بشئ يقع خارج النص

اما مهمة القارئ فهي تحليل النص بتشكلاته اللغوية وفق دلالاتها الى جانب اهمال المبدع والمؤلف

ان كل متلق للنص الادبي في نظرية القراءة والتلقي يضيف بعدا جديدا لهذا النص الذي لابد وان يغنيه بطريقة ما وباضافة شئ ما وهذه ابرز سمات ما بعد الحداثة ونقصد بذلك عدم محدودية الدلالة في الكتابة

اما مستويات التلقي فهي تتنوع بتنوع النصوص فهناك المستوى الاخباري او الابلاغي على سبيل المثال

والمستوى الاسلوبي الى جانب المستوى الرمزي الذي يتلقف الموز من النص ليشكل بها مستوى مميزا لاستقبال النص الادبي ونقده